

محضر جلسة  
مجلس جامعة تونس المنار  
المنعقدة يوم الجمعة 19 أفريل 2013

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الخامسة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الجمعة 19 أفريل 2013 على الساعة التاسعة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

نائب رئيس الجامعة	فتحي سلاوتي
نائبة رئيس الجامعة	هندة الفقيه
كاتب عام الجامعة	كمال المعزاوي
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس	لطفي المشيشي
عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس	منير البكوش
عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس	محمد الطاهر جراد
مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس	توفيق العلوي
مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار	جميل الزينوبي
مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس	جنات بن حميدة
مدير المعهد العالي للإعلامية	عزالدين زقروبة
مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس	حليمة محجوبي
مدير معهد بورقبيبة للغات الحية	علي الغيضاوي
مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس	أنيس البنزرتي
مدير معهد باستور	الهاشمي الوزير
نائب عن عميد كلية الطب بتونس	كمال بوسلامة

- ربیعة مرزوقی  
– سلمی الماجری
- نائبة عن مدير المعهد العالی لعلوم التمريض بتونس  
نائبة عن مدير معهد البحوث البيطرية بتونس

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بن الشيخ  
– محمد الكوني الشاهد  
– محمد الصغير عاشوري
- من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس  
من كلية الطب بتونس  
من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين :

- الهادي الطرابلسي  
– سنياء الجزيري العربي  
– توفيق الجريدي
- من المعهد العالی للتكنولوجيات الطبية بتونس  
من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس  
من المعهد العالی للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

- مصطفى الشارني
- من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

والسيد ممثل العملة :

- يوسف الحسناوي
- من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

كما اعتذر عن الحضور السيدان :

- شهاب بون  
– محمد معلى
- مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس  
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

وتغيب عنها السادة :

- رؤوف دنقير  
– يوسف عثمانى  
– الراضي المؤدب  
– عيسى سرحان  
– محمد ماتي
- ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين  
ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين  
رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية  
مدير أكاديمية البنوك المالية  
ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم إستعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

- اجتماع مجلس الجامعات بتاريخ 11 افريل 2013؛
- الأساتذة المتميزون؛
- تقييم المنتدى الاجتماعي العالمي؛
- وضعية المركب الجامعي؛
- متفرقات.


### I – اجتماع مجلس الجامعات بتاريخ 11 أبريل 2013:

أعلم رئيس الجامعة الحضور بأهم المسائل المدرجة بجدول أعمال مجلس الجامعات المنعقد بتاريخ 11 أبريل 2013 والمتمثلة في:

– مسألة ارتداء النقاب داخل المؤسسات الجامعية مشيرا إلى أن موقف مجلس الجامعات من هذه المسألة يتمثل في كونها من اختصاص المجالس العلمية بالمؤسسات الجامعية باعتبارها هيئات منتخبة مؤكدا على ضرورة احترام القرارات الصادرة عنها.

– معايير اختيار أعضاء مجلس الهيئة الوطنية للتقييم وضمان الجودة والاعتماد وفي هذا الاطار أفاد أن هذا المجلس سيتكون من ثمانية أساتذة للتعليم العالي أو رتب مماثلة في مختلف الاختصاصات العلمية (طب، علوم، إنسانيات...) سيتم اختيارهم على أساس معايير محددة وموضوعية إضافة إلى ممثلين عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية مشيرا إلى أن كل جامعة مطالبة باقتراح اسمين لترشيحهما لعضوية المجلس المذكور ثم دعا رؤساء المؤسسات إلى موافاة مصالح الجامعة بمقترحاتهم حول الاسمين المطروحين في أقرب الآجال.

– مشروع يتعلق بضبط معايير تأهيل المؤسسات لإسناد شهادة الدكتوراه وفي هذا الاطار ذكر رئيس الجامعة أعضاء المجلس أنه تم توزيع هذا المشروع على رؤساء الجامعات الذين أشاروا إلى ضرورة التنصيص ضمنه على مدارس الدكتوراه والتأهيل المشترك.

– معايير إسناد رتبة أستاذ متميز. 



## II- الأساتذة المتميزون :

أشار رئيس الجامعة إلى أن مصالح الجامعة طلبت من المؤسسات موافاتها بمقترحاتها حول تحديد مقاييس علمية وموضوعية لاختيار الأساتذة المتميزين إلا أنها لم تتلق الرد على إثر ذلك تولت الجامعة مهمة صياغة مشروع حول مقاييس اسناد صفة أستاذ متميز بالنسبة لأساتذة التعليم العالي المحالين على التقاعد تم إرساله إلى كافة المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة لإبداء الرأي. ثم دعا أعضاء المجلس إلى موافاة مصالح الجامعة كتابيا بملاحظاتهم حوله.

تساءل عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس عن الجدوى من اعتماد معيار نشر خمسين مقالا علميا للحصول على عشر نقاط بالنسبة لمدرسي الصحة خاصة وأن العديد منهم لا يتوفر لديهم الوقت الكافي لانجاز هذا العدد من النشريات نظرا لكونهم يشغلون خططا وظيفية في ميدان الصحة.

طلب السيد رضا بالشيخ ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين مراجعة عدة نقاط بمشروع الجامعة خاصة فيما يتعلق بطريقة تقييم ملف المترشحين مقترحا إدراج معيار تأطير طلبة الماجستير ضمن المشروع المذكور.

اعتبر السيد الهادي الطرابلسي ممثل الأساتذة المساعدين أن هذا المشروع يتضمن بعض النقاط يتعين مراجعتها متسائلا حول منح حق التصويت على ملفات المترشحين لفائدة أساتذة صنف "أ" دون الصنف "ب".

تساءل ممثل الاطار الفني والإداري حول الجهة المكلفة بالتقييم مقترحا احداث لجنة للقيام بذلك وفقا لمقاييس علمية وموضوعية يتم الاتفاق حولها بصفة مسبقة.

وفي رده أفاد رئيس الجامعة أن المقاييس موجودة في مشروع النص وعلى أعضاء المجلس مناقشتها وإبداء رأيهم حولها.

تساءل مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس حول مدى تطبيق هذه المعايير على الأساتذة المتورطين في الفساد الجامعي.

أكد مدير معهد باستور على ضرورة اعتماد البحوث والمنشورات العلمية للمترشح كمعيار أساسي لإسناد رتبة أستاذ متميز. P

اعترض أحد ممثلي الأساتذة المساعدين بالمجلس على إسناد صفة أستاذ متميز لكل مدرّس ثبت تورّطه في الفساد الجامعي ثم طلب تخصيص جلسة لمناقشة الموضوع.

اقترح رئيس الجامعة عقد اجتماع خلال أسبوعين للنظر في هذا الموضوع وهو ما وافق عليه أعضاء المجلس.

### III – تقييم المنتدى الاجتماعي العالمي:

أفاد رئيس الجامعة أنه على إثر تنظيم المنتدى الاجتماعي العالمي بالمركب الجامعي بالمنار تمت دعوة جامعتنا للمشاركة في إحداث "جامعة المواطنة" مشيرا إلى أن مصالح الجامعة راسلت كافة المؤسسات الراجعة إليها بالنظر لإبداء ملاحظاتها حول هذه المسألة. ثم طلب من أعضاء المجلس تقييم المنتدى الاجتماعي العالمي.

أشار مدير معهد باستور إلى أهمية أحداث هذه الجامعة خاصة على مستوى المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجامعية.

عبر أحد ممثلي الأساتذة المساعدين بالمجلس عن نجاح المنتدى عموما مشيرا إلى بعض النقائص المتعلقة بفضاءات الأنشطة وتأمين عملية الترجمة.

صرّح ممثل الاطار الفني والإداري بمجلس الجامعة أن تنظيم المنتدى الاجتماعي العالمي بالمركب الجامعي كان ناجحا حيث ساهم في تنشيط الحركة التجارية ملاحظا وجود بعض النقائص على مستوى التنظيم وجب العمل على تلافيها مستقبلا.

اعتبر مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس أنه رغم نجاح المركب الجامعي بالمنار في احتضان المنتدى الاجتماعي العالمي إلا أن جامعة تونس المنار تم تصنيفها في المرتبة 72 على المستوى الافريقي مقترحا تركيز جهاز إعلامي صلب الجامعة يتولى النظر في هذا الترتيب والمطالبة بمراجعة المعايير المعتمدة في التصنيف.

شكر أحد ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين بالمجلس كل من ساهم في انجاح المنتدى الاجتماعي العالمي مشيرا إلى وجود تقصير من جانب الاعلام للتعريف به وبتاريخه. ثم دعا إلى ضرورة البحث حول أسباب تأخر الجامعة في الترتيب على المستوى الدولي والعمل على تحسين المعايير المعتمدة في التصنيف للارتقاء بها نحو مراتب متقدمة.

أفاد ممثل المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس أن المنتدى الاجتماعي العالمي كان ناجحا بكل المقاييس ما عدى سوء التنظيم الجغرافي.

وفي ردّه أشار رئيس الجامعة إلى أن تنظيم المنتدى تكفلت به هيئة المنتدى في حين اقتصر دور الجامعة على توفير الفضاءات لاحتضان هذه التظاهرة معتبرا أن المشكل المطروح يتمثل في غياب التنسيق بين الجامعة والهيئة المنظمة.

عبّر ممثل كلية الطب بتونس عن نجاح المنتدى كما اعتبر إحداث جامعة المواطنة مكسبا يمكن الاستفادة منه مستقبلا.

أرجع مدير معهد بورقيبة للغات الحية تأخر الجامعة في الترتيب على المستوى الدولي إلى تقصير الاعلام الوطني والاعلام داخل الجامعة. مشيرا إلى أن مؤسسته قامت بالتعريف بالجامعة خلال المشاركة في مؤتمر دولي بباريس.

#### IV – وضعية المركب الجامعي:

أفاد رئيس الجامعة أن المركب الجامعي استفاد من تنظيم المنتدى الاجتماعي العالمي وذلك من خلال تسيجه وتهيئة فضاءاته وتجاوز النقائص التي يعرفها خاصة على مستوى صيانة البنايات والتجهيزات (المشارب، قاعات الاجتماعات....) مضيفا أن مصالح الجامعة تسعى إلى تكوين جمعية للعناية بالمركب الجامعي وتطوير النشاطات الرياضية والثقافية والترفيهية زيادة على النشاطات العلمية وذلك حتى يكون المركب الجامعي فضاء ثقافي وعلمي ورياضي لكل الجامعيين ثم طلب من رؤساء المؤسسات والنقابات مساعدة الجامعة لتحقيق هذا الهدف.

وفي هذا الاطار دعا رؤساء المؤسسات إلى توفير الظروف الملائمة للعمل لدفع أداء المدرسين والإداريين والطلبة من أجل تطوير الجامعة وتحسين ترتيبها ضمن التصنيف الدولي.

طلب مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس دعم المؤسسات الجامعية بالموارد البشرية اللازمة لتطوير العمل الاعلامي والإداري بها. وفي رده أشار رئيس الجامعة إلى نقص الاطار المختص في مجال الاعلام.

ومن جانبه أكد مدير معهد باستور على ضرورة إضفاء مرونة في التصرف لتحقيق هذا الهدف.



## V- متفرقات:

أفاد نائب رئيس الجامعة أن تصنيف الجامعات على المستوى الإفريقي المشار إليه تم على أساس المعلومات المدرجة بموقع الواب على شبكة الانترنت الخاص بالجامعات مشيراً إلى نقص المعطيات باللغتين العربية والانجليزية بالموقع الالكتروني للجامعة نظراً لعدم توفر الاطار المختص في عملية ترجمتها مقترحاً أن يتكفل معهد بورقيبة للغات الحية بهذه العملية لمساعدة الجامعة على التعريف بأنشطتها على المستوى الدولي.

كما أضاف أن تأخر جامعتنا مرده أساساً عدم ادراج الباحثين اسم الجامعة أو المؤسسة ضمن بحوثهم وفي هذا الاطار إقترح أن يتم مستقبلاً رفض تمويل المهمات بالخارج للباحثين الذين لا يدرجون اسم الجامعة والمؤسسة التي ينتمون إليها في أبحاثهم. ثم أعلم الحضور بأن مصالح الجامعة ستقوم بإجراء انتخابات ممثلي الطلبة بمجلس الجامعة خلال الأسبوعين القادمين سيشارك فيها ممثلو الطلبة بالمجالس العلمية بصفتهم ناخبين.

أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى ورود مطلب على مصالح الجامعة من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس حول إحداث ماجستير مهني جديد وذلك خارج الآجال. ثم دعت أعضاء المجلس إلى إبداء رأيهم حول إمكانية إحالة هذا الملف إلى الوزارة.

أكد أحد ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين بالمجلس على ضرورة احترام آجال تقديم المطالب.

أفاد ممثل المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس أنه يمكن الموافقة على إحداث هذا الماجستير وذلك بعد موافقة المجلس العلمي للمؤسسة.

ذكرت نائبة رئيس الجامعة أن عدة مؤسسات لم ترسل إلى حد الآن مطالب إعادة تأهيل شهادات الماجستير المحدثة بعنوان السنة الجامعية 2009 / 2010 وجذاذات التقييم الخاصة بهذه الشهادات.

أفاد عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس أن مؤسسته تشهد عدة تجاوزات من قبل بعض الطلبة (الاعتداء بالعنف اللفظي أو المادي على بعض المدرسين...) مشيراً إلى وجود بعض الصعوبات في التعامل معهم وفي هذا الاطار طلب من الجامعة مساعدته على وضع آليات لتأطير الطلبة والإحاطة بهم نفسياً وإجتماعياً وهو ما وافق عليه مدير المعهد العالي للعلوم الانسانية بتونس مؤكداً على ضرورة التنسيق بين مختلف مؤسسات الجامعة في خصوص هذا الموضوع. ✍

دعا رئيس الجامعة كافة الأطراف من رؤساء مؤسسات ومدرّسين وطلبة إلى التقيد بقرارات  
المجالس العلمية. كما أكد على ضرورة احترام الطالب للأستاذ.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الظهر.

22 أوت 2013

رئيس الجامعة



عبد الحفيظ الغربي

الكاآب العام للجامعة

كمال المعزاوي